

قرار استعجالي

أصدر مجلس المنافسة القرار التالي بين:

الطالبة : شركة "خدمات الحلول للأعمال" STE BUSINESS BSS " في شخص ممثّلها القانوني،
نائبها الأستاذة ريم الداهش غربال، الكائن مكتبها بفضاء تونس مدرج ب، الطابق الخامس، مكتب عدد
53 منبليزير - تونس،

من جهة،

والمطلوبة : شركة "BSB" في شخص ممثّلها القانوني، نائبها الأستاذة لبنى العادي، الكائن مكتبها
بمنهج عزوز الرباعي إقامة القدس، المنار 2، تونس،

من جهة أخرى،

بعد الإطلاع على المطلب المقدّم من الممثل القانوني لشركة خدمات الحلول للأعمال بتاريخ
1 أكتوبر 2020 والمرسّم بكتابة مجلس المنافسة تحت عدد 203081، والذي جاء فيه أنّ الطالبة مرتبطة مع
شركة "BSB" بعلاقة تجارية تقوم على تزودها منها بمنتجاتها الحاملة لعلامة Sharp، لكنها فوجئت
بامتناع المطلوبة عن تزويدها بالمنتجات موضوع الإتفاق مما يعدّ قطعاً تعسفياً للعلاقة التجارية من جانب
واحد دون أي سبب موضوعي، فضلاً عن تعمّدها التخفيض في أسعار البيع بالتفصيل مقارنة بثمن الجملة
المتفق عليه، وتقديمها لخدمات بديلة لحرفاء الطالبة تتمثل في بيع منتج غير مطابق للآلات المستعملة لحثهم
على الإستغناء عن المنتج المطابق الذي تبيعه وبأثمان أقلّ من ثمن الجملة.

وبعد الإطلاع على ردّ الممثل القانوني للشركة المدعى عليها بتاريخ 13 أكتوبر 2020 والذي جاء فيه أنّ نشاط المطلوبة يتمثل في بيع السيارات ومعدّاتها الحاملة لعلامة طويطا وليس لها أي علاقة بنشاط بيع المواد المكتبية والإعلامية، الأمر الذي يتّجه معه رفض الدعوى.

وبعد الإطلاع على بقيّة الوثائق المطروفة بملف القضية.

وبعد الاطلاع على القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرّخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلّق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

وبعد الإطلاع على الأمر عدد 477 لسنة 2006 المؤرّخ في 15 فيفري 2006 المتعلّق بضبط التنظيم الإداري والمالي وسير أعمال مجلس المنافسة.

وبعد الاطلاع على ما يفيد استدعاء الطرفين بالطريقة القانونية لجلسة المرافعة ليوم 2 ديسمبر 2020، وبها تلت المقرّرة السيّدة ريم شعبان الأدب ملخّما لتقرير ختم الأبحاث، وحضر الأستاذ العرفاوي في حق زميلته الأستاذة ريم الدايش نائبة الطالبة وقدم مطلباً في طرح القضية. وحضرت الأستاذة لبنى العادي نيابة عن المطلوبة وفوّضت النظر. وحضرت مندوبة الحكومة السيّدة فضيلة الرابحي وتلت ملخّما من ملحوظاتها المطروفة نسخة منها بالملف طالبة رفض المطلب لعدم إستجابته للشروط الشكلية وأساسها عدم تقديم قضية في الأصل.

وإثر ذلك قرّر المجلس حجز القضية للمفاوضة والتّـريح بالحكم بجلسة يوم 16 ديسمبر 2020.

وبها وبعد المفاوضة القانونيّة صرّح بما يلي :

حيث يهدف المطلب إلى إلزام الشركة المطلوبة بمواصلة علاقاتها التجارية مع الطالبة طبقاً للإتفاقية المبرمة بينهما والتي تقضي بتزويدها بمنتجاتها الحاملة لعلامة Sharp .

وحيث قدّم الممثل القانوني للشركة الطالبة بجلسة المرافعة مطلباً في طرح القضية.

وحيث أنّ طلب الطرح أو التخلّي عن الدّعوى لا يقيّد المجلس الذي يمكنه مواصلة النظر في القضية متى توفّرت لديه معطيات تفيد وجود ممارسات مخلّة بالمنافسة.

وحيث طالما أنّ الملف على حالته لا يتضمّن ما يفيد القطع بوجود ممارسات محلّة بالمنافسة وكان

مطلب الطرح واضحاً وصريحاً، فقد تعيّن قبوله.

ولهذه الأسباب:

قرّر المجلس قبول مطلب الطرح.

وصدر هذا القرار عن الدائرة القضائية الأولى لمجلس المنافسة برئاسة السيّد محمد العيادي وعضوية

السيدات فتحيّة حماد وريم بوزيان والسيّدان ع[]ام اليحياوي ومحمد شكري رجب.

وتلي علنا بجلسة يوم 16 ديسمبر 2020 بحضور كاتبة الجلسة السيّدة يمينة الزيتوني.

كاتبة الجلسة

الرئيس

يمينة الزيتوني

محمد العيادي